المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 30-01-2007 العـــدد : 14099
الصفحـات : 11 المسلسل : 84

دعا الهيئة العامة للاستثمار لإعطاء الأولوية للمناطق الأقل نمواً

مجلس الشورى يدعو الفلسطينيين لاستثمار الفرصة الثمينة التي أطلقها خادم الحرمين

كتب - محمد الشيباني:

■ ثمن مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والستين التي عقدها امس برئاسة معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للفصائل الفلسطينية بالاجتماع بالمملكة العربية السعودية في القريب العاجل لحل الخلاف القائم بينهم في مكة المكرمة.

وأبانت الأمانة العامة للمجلس - في تصريح صحافي عقب ختام أعمال الجلسة - ان المجلس أصدر بياناً تلاه معالي رئيس المجلس نود فيه المجلس بمبادرة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - فيما يلي نصه:-

فقد تابع مجلس الشورى الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يوم أمس لاخوانه الفلسطينيين للقاء عاجل في وطنهم الشقيق المملكة العربية السعودية وفي رحاب بيت الله الحرام، لبحث أمور الخلاف بينهم بكل حيادية دون تدخل من أي طرف آخر.

إن هذه الدعوة المباركة الصادقة التي أطلقها حفظه الله لتعبر عن هم الشعب السعودي وهموم الامة العربية والاسلامية وأن ما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين في دعوته الكريمة من كلمات وعبارات عن الآلام والاحزان التي تحيط بالقلوب من جراء ما يقع الآن بين الاخوة الفلسطينيين لهو بلسم للجراح ونظرة عطف وعقل وصدق تجاه مواقف ما كان ينبغي أن تقع بين الاشقاء الذين يتربص بهم العدو مثلما قال خادم الحرمين الشريفين أن ما يحدث في أرض فلسطين الشقيقة لا يخدم غير أعداء الامة الاسلامية والعربية. وقد عرف عن قيادتنا الكريمة السعي في تقريب وجهات النظر والاصلاح بين الاخوة حفاظا على وحدة الامة وقوتها ومقوماتها.

وهذا النداء الكريم يأتي انطلاقا من مبدأ إسلامي عظيم حث عليه الشرع الحنيف في قول الله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا..﴾ الآية، كما أن الوضع في الاراضي الفلسطينية وصل الى حد لا يمكن السكوت عليه. وقد قال الله تعالى ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله..﴾ الآية، وهذا الصراع القائم بين الاشقاء بكل أسبابه الواهنة وغير المبررة جاء ليلطخ تاريخ الكفاح الفلسطيني الوطني المشرف الذي قضى في ساحته النبيلة من أبناء شعبنا الفلسطيني آلاف الشهداء في سبيل الله لتحرير وطن الاسلام والعروبة.

والمجلس وهو يشيد بهذه الدعوة المباركة ليرجو من الاخوة الفلسطينيين استثمار هذه الفرصة الثمينة والعمل معا لانجاح هذا اللقاء وتفويت الفرصة على الاعداء والمتربصين الذين يريدون للشعب الفلسطيني المزيد من الشقاق والفرقة وأن تبقى الارض الفلسطينية في قبضة المحتل.

إن مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية وهو يبدي تأييده لما أطلقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من هذه الدعوة التي تنطلق من موقف المملكة من قضية فلسطين هذا الموقف الذي يعد من الثوابت الرئيسة لسياسة المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز (رحمه الله) بدءا من مؤتمر لندن عام ١٩٣٥م المعروف بمؤتمر المائدة المستديرة لمناقشة القضية الفلسطينية، الى عهد خادم الحرمين الشريفين. وقد قامت المملكة بدعم ومساندة القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها وعلى جميع الاصعدة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) وذلك

د. صالح بن حميد

من منطلق ايمانها الصادق بأن ما تقوم به من جهود تجاه القضية الفلسطينية، إن المجلس وهو يبدي هذا التأييد انما يدرك أن مثل هذه الدعوات والمبادرات تتطلب المساندة من المنظمات والهيئات والبرلمانات الدولية تحقيقا لنجاحها وبلوغها المقاصد التي انطلقت من أجلها.

ويأمل المجلس في هذه المبادرة والدعوة الكريمة أن تأخذ بيد الشعب الفلسطيني وقيادته الى شاطئ الامن والامان وتحافظ على وحدته الوطنية التي هي رصيده وسلاحه لتحقيق أهدافه الوطنية المنشودة وفي مقدمتها ممارسة حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ويدرك المجلس أن الضمانات الاكيدة لدفع عملية السلام تكمن في تحمل الدول المحبة للسلام في العالم مسؤولياتها تجاه اسرائيل والضغط عليها وحملها على قبول السلام العادل والمنصف الذي يعطي الاخوة الفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة بما في ذلك عاصمتها القدس واعادة الارض الى أهلها وضمان حق الجميع في العيش بسلام.

كما لا يفوت المجلس أن يتذكر ضرورة العمل على اطلاق سراح المعتقلين من القيادات الفلسطينية وعلى رأسهم معالي رئيس المجلس

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 30-01-2007 العـــدد : 14099
الصفحـات : 11 المسلسل : 84

التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك وجميع زملائه من البرلمانيين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية ليواصلوا مسيرة الحوار والبناء مع اخوانهم في الفصائل الفلسطينية باذن الله تعالى.

وأشار الأستاذ احمد اليحيى الى أن المجلس بعد ذلك أقر التقرير السنوي للهيئة العامة للاستثمار للعام المالي ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ المقدم من لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة حيث استمع المجلس الى رد رئيس اللجنة الدكتور شويش المطيري على مداخلات الاعضاء وآرائهم تجاه التقرير بعد ذلك صوت المجلس بالموافقة على توصيات اللجنة الآتية:

أولاً: توفير المعلومات اللازمة عن الاستثمار في المملكة مع تحديثها المستمر وعرضها بالطريقة المناسبة.

ثانياً: الاسراع في انهاء دراسة توافق الانظمة واللوائح السائدة مع الاستثمار الاجنبي.

ثالثاً: على الهيئة متابعة الاتفاقيات المبرمة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة الهادفة لتذليل عوائق الاستثمار.

رابعاً: على الوزارات ذات العلاقة بالاستثمار منح ممثليها في مركز الخدمة الشاملة الصلاحيات اللازمة لتفعيل دور المركز وتسهيل عملية الاستثمار.

خامساً: على الهيئة العامة للاستثمار اعطاء الاولوية في جذب الاستثمار للمناطق الاقل نموا بالمملكة والتنسيق مع صناديق الاقراض والمؤسسات الحكومية والمعنية في تقديم حوافز مالية وتحسين البنية التحتية للاستثمار في تلك المناطق.

ثم انتقل المجلس بعد ذلك لمناقشة التقرير السنوي لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ المقدم من لجنة الشؤون الاسلامية والقضائية وحقوق الانسان حيث تلا رئيسها الدكتور إبراهيم البراهيم تقرير اللجنة.

بعد ذلك ناقش المجلس التقرير مناقشة مفصلة وقد تضمن استعراضا لمنجزات الرئاسة خلال العام المالي المذكور ومنها أنه قد بلغ عدد فروع هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثة عشر فرعا في مناطق المملكة يتبعها (١١٣) هيئة (٣٤٨) مركزا ويعمل بالرئاسة (٤٢٩٩) موظفا ومستخدما ومن أبرز الانشطة التي قامت بها الهيئة إقامة خمسين مركزا توجيهيا تقدم المحاضرات والامسيات الشعرية والمسابقات الثقافية وغيرها كما عقدت (٧٤١) ندوة و(٢٧٥٦) محاضرة والقيام بأكثر من (١٤٠٠٠) زيارة كما ضبطت الهيئة أكثر من (٣٩٠,٠٠٠) مخالفة وتشمل قضايا إخلاقية ومسكرات وغيرها.

كما قامت الرئاسة العامة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتعاقد مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات لاجراء دراسة تحليلية للوقائع التي تم ضبطها بالاضافة للتنسيق مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لإجراء دراسات أخرى.ومن أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه الهيئة في أداء عملها ضعف الامكانات البشرية والمادية وبعد تدارس المجلس هذا التقرير وتوصيات اللجنة بشأنه التي تركز على معالجة مشكلات ضعف إمكانات الرئاسة طلبت لجنة الشؤون الاسلامية والقضائية وحقوق الانسان أعطاءها مهلة لدراسة ما أثير حول التقرير من مداخلات الاعضاء وآرائهم ثم تقديمه للتصويت عليه في جلسة مقبلة بإذن الله.كما أقر المجلس مشروع اتفاقية عامة للتعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية البرتغال المقدم من لجنة الشؤون الخارجية حيث تلا رئيسها الدكتور بندر العيبان تقرير اللجنة وبعد المناقشة صوت المجلس بالموافقة على الاتفاقية.